قضى على دواعش في بادية السخنة

الجيش يقضّ مضاجع إرهابيي ريف إدلب ويدمر عتادهم

حمص - نبال إبراهيم
حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق – الوطن - وكالات

رغم تزويد النظام التركي تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه بشتى أنواع الأسلحة، كبد الجيش العربي السوري، أمس، الإرهابيين في إدلب خسائر جسيمة في الأرواح والعتاد والمعدات، في وقت أحبطت وحدات منه عدة هجمات متفرقة لتنظيم داعش الإرهابي في بادية السخنة، وقضت على العديد من مسلحيه.

ووفق معلومات «الوطن»، استقدم تنظيم «النصرة» مجموعات إرهابية مدججة بمختلف أنواع الأسلحة من ريف حلب وزجها بريف إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي في مواجهة الجيش العربي السوري لتعويض الخسائر الفادحة بالأفراد والعتاد التي مني بها على مختلف المحاور خلال الأيام القليلة الماضية من جراء ضربات الجيش.

بدوره، بيَّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن» أن تلك المجموعات الإرهابية المدججة بشتى أنواع الأسلحة التي زودها بها النظام التركي، لم تصمد أمام بواسل الجيش الذي تصدى لهجوم لها على محور طويل الحليب بريف إدلب الشرقي بمؤازرة المدفعية الثقيلة، حيث خاض معها اشتباكات ضارية، أسفرت عن مقتل العديد من أفرادها وتدمير عتادها الحربي، وأرغم الإرهابيين الناجين على الفرار باتجاه العمق الإدلبي.

وأوضح المصدر، أن وحدات الجيش العاملة بريف إدلب الجنوبي والشرقي دكت بالمدفعية الثقيلة نقاطاً للإرهابيين في مختلف المحاور محققةً بالعديد منها إصابات مباشرة.

من جهته ومع تحسن الحالة الجوية، أغار الطيران الحربي وفق المصدر على مواقع تنظيم «النصرة» وحلفائه من التنظيمات الإرهابية الأخرى في دير الغربي وتلمنس ومدينة معرة النعمان ومعر شورين ومحيط الغدفة ومعر دبسة وخان السبل ومنطف بجبل الزاوية، حيث أدت الغارات إلى تدمير العديد من تلك المواقع تدميراً كاملاً ومقتل وإصابة من كان مختبئاً فيها من الإرهابيين وتدمير عتادهم الحربي أيضاً.

ولفت المصدر إلى أن التنظيم يستغل سوء الأحوال الجوية بتعزيز صفوفه من التنظيمات الإرهابية ويعمل على حشد إمكاناته وشن هجمات متفرقة على نقاط الجيش بريف إدلب لإحداث أي خرق في محاور الوضع الميداني، لكنه تفاجأ باستعداد الوحدات المقاتلة وبالكمائن المحكمة التي تُعدها له، وتكبده خلالها خسائر فادحة بالأفراد والعتاد.

من جهتها، نشرت وكالة «سانا»، أمس، صوراً تظهر قتلى الإرهابيين خلال معارك مع وحدات الجيش في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، من بينهم قتلى يظهر علم داعش على لباسهم.

أما في وسط البلاد، فقد ذكر مصدر ميداني في ريف حمص الشرقي لـ«الوطن»، أن مسلحين من فلول تنظيم داعش الإرهابي شنوا هجمات متفرقة باتجاه نقاط تمركز الجيش العربي السوري الواقعة على اتجاه طريق السخنة– دير الزور بمحيط بادية السخنة في أقصى ريف حمص الشرقي، في محاولة من التنظيم لإحداث ثغرة في الطريق.

وأكد المصدر، أن قوات الجيش العاملة هناك تمكنت من إفشال تلك الهجمات بالكامل بعد اشتباكات طالت نحو الساعتين وأسفرت عن إيقاع عدد من مسلحي داعش قتلى ومصابين، وأجبرت الباقين منهم على الفرار باتجاه عمق البادية.

بموازاة ذلك اشتبكت قوة عسكرية أخرى تابعة للجيش مع مسلحين لداعش على اتجاه أحد المحاور في محيط بادية السخنة، بالتزامن مع قصف مدفعي نفذه الجيش على نقاط انتشار هؤلاء المسلحين على طول خطوط الاشتباكات وأوقعت إصابات محققة في صفوفهم، وفق المصدر.

كما ذكر المصدر أن الطيران الحربي السوري شن عدة طلعات جوية استهدف خلالها تحركات للدواعش ونقاط انتشارهم على امتداد محيط باديتي السخنة وتدمر وصولاً إلى المنطقة الواقعة بالقرب من الحدود الإدارية المشتركة مع ريف محافظة دير الزور في أقصى بادية حمص الشرقية، أسفرت عن تكبيدهم خسائر بالأرواح والعتاد.

الحربي السوري يشن غاراته على إرهابيي ريف إدلب (عن الإنترنت)

لافروف وظريف: ضرورة القضاء على الإرهاب في سورية بشكل نهائي

وكالات

جددت موسكو وطهران التأكيد على ضرورة القضاء على الإرهاب في سورية بشكل نهائي، لافتتين إلى أن بعض الدول تواصل حماية التنظيمات الإرهابية فيها في انتهاك لقرارات مجلس الأمن الدولي، في حين وصفت إيران الأوضاع في إدلب بـ«الهشة».

وأوضح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في موسكو، أمس، وفق وكالة «سانا»، أنهما ناقشا خطة العمل الشاملة المشتركة للملف النووي الإيراني والمبادئ الدولية التي تؤكد رفض أي محاولة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة إضافة إلى بحث الوضع في سورية.

وأشار لافروف، إلى أن بعض الدول تواصل حماية التنظيمات الإرهابية في سورية في انتهاك لقرارات مجلس الأمن الدولي، مشدداً على وجوب مواصلة مكافحة الإرهاب فيها حتى القضاء عليه بشكل نهائي وضرورة مساعدة المجتمع الدولي بعودة المهجرين السوريين إلى بلدهم.

وأكد لافروف التزام إيران بالاتفاق النووي، معرباً في الوقت ذاته عن قلق موسكو من انهياره جراء مواصلة الولايات المتحدة تدميره وعدم تنفيذ الاتحاد الأوروبي التزاماته بموجب الاتفاق وقال: إما أن تعود الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى الاتفاق الدولي المهم أو اعتباره غير موجود ولا يفرض التزامات على أحد.

وشدد لافروف على أن دولاً غربية تصعد الوضع في منطقة الخليج وتعمل على زيادة التوتر فيها بشكل مصطنع على حين تقابل روسيا وإيران محاولات هذه الدول بمقترحات لإقامة تعاون عادل ذي فائدة متبادلة في هذه المنطقة المهمة، مبيناً أن موسكو قدمت مقترحاً لضمان الأمن في المنطقة كما قدمت إيران «مبادرة هرمز للسلام» والمقترحان يهدفان إلى توحيد الجهود من أجل استقرار المنطقة.

وأوضح لافروف، أن الوضع الحالي في ليبيا ناجم عن تدخل حلف شمال الأطلسي «ناتو» فيها، معرباً عن القلق من محاولات فرض حظر جوي في هذا البلد، ومؤكداً أن الشعب الليبي وحده من يقرر كيفية إنهاء الأزمة.

من جهته جدد ظريف، وفق «سانا»، موقف بلاده الداعي إلى إيجاد حل سياسي للأزمة في سورية يستند إلى احترام سيادتها ووحدة أراضيها، مشدداً على وجوب مواصلة مكافحة الإرهاب فيها حتى القضاء عليه نهائياً.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء عن ظريف، قوله في المؤتمر الصحفي المشترك: «بالرغم من أن الأوضاع في إدلب السورية هشة لكننا نسعى لفرض الأمن هناك، والتعاون الروسي التركي الإيراني يصب في هذا المجال»، وأضاف: «التعاون الثلاثي بين روسيا وسورية وإيران تمكن من تشكيل اللجنة الدستورية، وهذا أمر مهم جداً».

وأشار ظريف، وفق وكالة «سانا»، إلى أن بلاده التزمت بالاتفاق النووي الأمر الذي أكدته الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ١٥ تقريراً صدرت عنها فيما انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق ودعمت موقفها الدول الغربية عبر عدم التزامها بتعهداتها بموجبه وعدم قيامها بأي إجراء عملي لمواجهة الحظر الأميركي، لافتاً إلى أن إيران وروسيا والصين متفقة بشأن ضرورة قيام أوروبا بتنفيذ التزاماتها.

وبشأن الوضع في الخليج أشار ظريف إلى أن إيران وروسيا على عكس الولايات المتحدة تسعيان إلى تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة وأن الخطط التي قدمها البلدان تؤكد هذه الحقيقة.

وقال: مشروع هرمز للسلام الذي طرحه الرئيس حسن روحاني خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة والمشروع الذي طرحته موسكو لتحقيق الأمن في الخليج مبنيان على أن العلاقات في المنطقة يجب أن تكون على أساس التعاون وليس المواجهة والتهديد واللجوء إلى القوة ونأمل بتوسيع المشروعين بالمشاركة معاً وأن نشجع سائر دول المنطقة للمشاركة فيهما.

إرهابيو «جبهة النصرة» في ريف إدلب (رويترز – أرشيف)

قولاً واحداً

فبركات قادة الغرب والإعلام

تحسين الحلبي

في ٢٨ كانون الأول الجاري نشرت المجلة الإلكترونية «بلاكليست نيوز» تحليلاً عرضت فيه آخر ما نشره موقع «ويكيليكس» المختص بكشف الوثائق السرية للسياسة الأميركية، وجاء فيه أن «معلومات جرى نقلها بطرق سرية من ملف «منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أضافت وثائق جديدة على الدلائل التي تثبت أكاذيب تقارير المنظمة عن استخدام سورية لأسلحة كيميائية في دوما في عام ٢٠١٨»، وهذا الاتهام المزعوم تبنته واشنطن ولندن وباريس لتوجيه ضربة عسكرية ضد سورية في ذلك الوقت.

يضيف تقرير «بلاكليست نيوز»: إن مجموعة «ويكيليكس» نسخت رسالة إيميل أرسلها رئيس منظمة حظر الأسلحة الكيميائية سيباستيان براها، يعرب فيها عن غضبه الشديد من تقرير أحد المختصين الذي جاء فيه أن «موضوع استخدام السلاح الكيميائي في دوما مفبرك» ويضيف التقرير: إن اللجنة المختصة بالتأكد من استخدام السلاح الكيميائي المزعوم أجمعت بشكل قاطع على عدم وجود أي صلة أو رابط في الأعراض التي جرى فحصها بأي مادة كلورين أو غيرها من المواد الكيماوية المحظور استخدامها.

ثم قام رئيس المنظمة بعرض الموضوع نفسه على لجنة خبراء من كبار المختصين فأجمعوا على عدم وجود أي استخدام لسلاح كيميائي ووصفوا الموضوع بأنه «مجرد دعاية لا أساس لها».

تكشف «المجلة» أنه على الرغم من هذه النتائج نشرت «منظمة حظر الأسلحة الكيميائية» في آذار ٢٠١٩ تقريراً جاء فيه أن «هناك أسباباً معقولة تدل على استخدام السلاح الكيميائي ومادة الكلورين السامة».

لكن ما كشفته وثائق ويكيليكس من إيميلات المنظمة في ٢٨ كانون الأول الجاري يثبت عدم صحة هذا التقرير وتفند مزاعمه من داخل المنظمة، ولذلك تستغرب مجلة «بلاكليست نيوز» الأميركية العالمية تجاهل كل وسائل الأنباء والإعلام لهذه النتيجة المؤكدة علناً وتتساءل ما الذي لا يجعل وسائل الإعلام تنشر هذه الأخبار الموثقة؟! وخاصة مثل هذه الأخبار الحديثة والمهمة في الساحة العالمية والإعلامية رغم أن قناة «روسيا اليوم» نشرت هذا الخبر إضافة إلى ما نشره عدد محدود جداً من مواقع إلكترونية غير شهيرة مثل «أندوبوينت» وهذا ما يفضح انحياز وسائل الإعلام الأميركية والبريطانية والفرنسية لسياسات حكوماتها العدوانية، ولكي تتجنب الاعتراف بأنها شنت عدواناً بمبرر غير موجود!

تضيف «بلاكليست نيوز»: إن مجلة «نيوزويك» الصادرة بالإنكليزية والعربية رفضت نشر مثل هذا الخبر رغم أن الصحفي طارق حداد أرسل لها عدداً من الرسائل الإلكترونية لعرض هذا الخبر ولكنها أصرت على رفضها نشر أي كلمة منه، فقرر الصحفي حداد الاستقالة من العمل مع «نيوزويك» منذ ذلك الوقت.

وأعرب عدد كبير من الصحفيين عن تذمرهم من تجاهل هذه الأخبار التي يخاف من مضاعفاتها رؤساء الدول الثلاث الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا برغم أن أحداً لم يستطع تكذيب أو تفنيد الوثائق الأربع التي عرضتها مؤسسة «ويكيليكس» على وسائل الإعلام قبل أيام. وما يهمنا نحن هو أن يدرك القارئ العربي والمواطن السوري أن ما تتعرض له سورية من اتهامات وفبركات يفوق التصور أمام صمود هذا الشعب وحلفائه وفي المقدمة جيشه وقواته الرديفة والحليفة وفي المحصلة النهائية تعد هذه الاتهامات وثبات بطلانها جزءاً قليلاً مما أثبتته الوقائع من حقائق يسعى كل أعداء سورية إلى منع ظهورها وانتشارها بهدف استمرار العدوان والتحريض على سورية في كل مكان.

ومع ذلك كتب الكثيرون من الصحفيين في أميركا وأوروبا في صفحاتهم على «تويتر» أو «فيسبوك» عن ظاهرة امتناع وسائل الإعلام التي يعملون فيها أو ينشرون تعليقاتهم فيها ونشروا ما ذكرته وثائق «ويكيليكس» عن أكاذيب «منظمة حظر الأسلحة الكيميائية» وتقاريرها المفبركة.

جهود رسمية حثيثة لتطبيع الأوضاع ودعوات لعدة جهات لزيارة دمشق

أكاديمي كردي: مؤسسات الدولة الرسمية يجب أن تعود إلى الجزيرة

موفق محمد

أكد الأكاديمي الكردي والناشط السياسي فريد سعدون، أن الحكومة السورية تبذل جهوداً حثيثة لـ«تطبيع الأوضاع» في منطقة الجزيرة، كاشفاً عن أنها وجهت العديد من الدعوات لجهات وأحزاب في المنطقة لزيارة دمشق من بينها دعوة وجهها مكتب رئيس مكتب الأمن الوطني اللواء علي مملوك لشخصيات مستقلة ووجهاء عشائر.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أوضح سعدون، أنه قبل أسبوع تقريباً وجهت دعوة لشخصيات مستقلة وطنية غير متحزبة وشيوخ عشائر كردية وكان اسمه من ضمن من وجهت الدعوة لهم من قبل مكتب اللواء لزيارة دمشق واللقاء معه لكن موعد اللقاء لم يتم تحديده بعد.

وبعد أن أشار سعدون إلى أنه لم يتم إبلاغ المدعوين بما سيتم بحثه ومناقشته خلال اللقاء، لفت إلى أن «سيادة اللواء زار القامشلي «مؤخراً» واجتمع مع شيوخ عشائر عرب ويبدو أن المرحلة الثانية هي الاجتماع مع شخصيات مستقلة وشيوخ عشائر أكراد».

وتحدث سعدون عن معلومات يتم تداولها في المنطقة عن أن هناك دعوة أيضاً وجهت للأحزاب الكردية، وقال: «كل هذه الدعوات لتطبيع الوضع في منطقة الجزيرة»، لافتاً إلى أن المنطقة تتعرض لهجوم تركي ودخول مرتزقة النظام التركي وتشريد الناس، ونحن نريد أن تعود الدولة بهدوء بحيث يتقبل الناس عودتها بشكل طبيعي وألا يكون هناك حساسيات أو خوف من اعتقال المتخلفين عن الخدمة الإلزامية والاحتياط أو اعتقال البعض على خلفية انتمائه لـ«قوات سورية الديمقراطية– قسد» وقوات «الأسايش» التابعة لها.

ورأى سعدون، أن «هذه اللقاءات بتصوري هي لإزالة المخاوف من نفوس الناس وتهدئة الأجواء وترطيبها وخلق حالة من الأمان والاستقرار لدى الناس والتأكيد أن الأمور ستكون طبيعية بعودة الدولة وأنه يمكن أن يكون هناك عفو عام وهذه هي الفكرة التي نعمل عليها».

وأكد أنه «مع عودة سلطة الدولة ومؤسساتها إلى المنطقة بهدوء»، معتبراً أن «كل الأمور يمكن أن تحل بحوار هادئ وشفاف بين ممثلي المنطقة والحكومة ومن ثم إصدار عفو عام من قبل السيد الرئيس يشمل المتخلفين وتسوية أوضاع الطلاب الذين يدرسون في المدارس الكردية وهو أمر يحتاج إلى تهيئة أجواء وتحضير».

وشدد سعدون على أنه من دون عودة الدولة ستستمر تركيا بالهجوم وتحتل الشريط الحدودي كله، على حين عندما يتم رفع علم الدولة السورية على الحدود فإن هذا الأمر يعطي اطمئناناً للناس بأن تركيا لا تجرؤ على محاربة الدولة السورية، كما أن ذلك يسحب من تركيا حججها بوجود حزب العمال الكردستاني.

وبعد أن تساءل: إذا كان الجيش السوري هناك هل يمكن لتركيا أن تهاجم؟ قال: «طبعاً لا لأنها لا تستطيع أن تقول إن الجيش السوري جيش إرهابي».

ورداً على سؤال حول مصير «قسد» قال سعدون: «أي دولة في العالم لا تقبل بوجود جيشين على أراضيها، جيش للدولة وجيش ليس للدولة، وهذا أمر غير موجود في كل دول العالم»، ورأى أن «قسد» يجب أن تتحول إلى قوة عسكرية تتبع لوزارة الدفاع ضمن إطار الدولة، لكنه اعتبر أنه وطالما أن الوضع غير مستقر وهناك قوات أجنبية تحتل المنطقة، يمكن الإبقاء على «قسد» مبدئياً بالتنسيق الكامل مع الدولة لفترة محددة من شهرين إلى ثلاثة أو ستة أشهر إلى أن يتم تحرير الأراضي المحتلة وبعدها ينتسب هؤلاء إلى الجيش السوري.

وأشار سعدون إلى أنه وبالنسبة لـ«الأشايس» التابعة لـ«قسد»، «طرحنا أن يتم تحويلهم إلى أمن داخلي «شرطة مدنية» وأن يخدموا وفق نظام الإدارة المحلية والقانون ١٠٧ لعام ٢٠١٢ في مناطق وجودهم».

وبالنسبة لـ«الإدارة الذاتية» الكردية، قال: «هي بالأساس إدارة محلية، ولكن حالياً كون الدولة تحارب الإرهاب ومشغولة بتحرير إدلب ومناطق أخرى، فإن هذه الإدارة يمكن أن تستمر حالياً»، مشيراً إلى أنه ليس من مصلحة الدولة أن يكون هناك فراغ على الأرض، معتبراً أنه وبعد القضاء على الإرهاب يمكن تحويل هذه الإدارة تدريجياً إلى إدارة محلية وهذا الأمر قانون وارد في دستور ٢٠١٢ الذي يقول إن سورية تقوم على مبدأ اللامركزية الإدارية التي هي إدارات محلية في المحافظات.

الصين: احترام استقلال وسيادة ووحدة أراضي العراق وسورية.. روسيا: الضربات غير مقبولة.. إيران: مثال بارز للإرهاب

سورية تدين العدوان الأميركي على «الحشد الشعبي» وتؤكد تضامنها مع العراق

وكالات

أدانت سورية أمس العدوان الأميركي على فصائل الحشد الشعبي العراقية وأعربت عن تضامنها التام مع العراق شعباً ومؤسسات، في وقت شددت فيه الصين على ضرورة احترام استقلال وسيادة ووحدة أراضي العراق وسورية، واعتبرت روسيا أن الضربات الأميركية على مواقع في غرب العراق وشرق سورية غير مقبولة.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين، حسب وكالة «سانا»: شنت الطائرات الحربية الأميركية اعتداء دموياً على فصائل الحشد الشعبي العراقية التي تدافع عن سيادة العراق واستقلاله في إطار قرارات الدولة العراقية ومؤسساتها الرسمية وأسفر هذا الاعتداء الغاشم والجبان عن استشهاد وجرح عدد كبير من المواطنين العراقيين.

وأضاف المصدر: إن «الجمهورية العربية السورية تدين هذا العدوان الأميركي وأي عدوان على سيادة واستقلال وحرية العراق والعراقيين وتعبر عن تضامنها التام مع العراق شعباً ومؤسسات وتعيد مطالبتها بعدم تدخل الولايات المتحدة الأميركية في الشؤون الداخلية للعراق التي تعد في صميم عمل ومهام الدولة العراقية.

وختم المصدر تصريحه بالقول: «تعبر الجمهورية العربية السورية عن تضامنها مع العراق والعراقيين لتجاوز الظروف التي يمرون بها بما يخدم وحدة أرض وشعب العراق وتتوجه إلى أهالي الشهداء والجرحى بخالص العزاء متمنية الرحمة للشهداء والشفاء العاجل للجرحى».

وأعلن الناطق باسم رئيس الوزراء العراقي المستقيل والقائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي، أنه أبلغ وزير الحرب الأميركي مارك إسبر، رفضه الشديد قصف مواقع الحشد الشعبي، مجدداً التأكيد على رفض أي عمل منفرد تقوم به قوى التحالف أو أي قوى أخرى داخل العراق كونه انتهاكا للسيادة العراقية وتصعيداً خطيراً يهدد أمن العراق والمنطقة، حسب موقع «العهد» اللبناني.

كما أكد قائم مقام قضاء القائم أحمد المحلاوي، حسب الموقع، أن منفذ القائم الحدودي مع سورية غربي الأنبار يعمل بصورة طبيعية ولم يشهد أية عملية إغلاق على خلفية استهداف الطيران الأميركي للحشد الشعبي في منطقة المشاريع الزراعية القريبة من الشريط الحدودي مع سورية.

مدير مديرية الحركات في الحشد الشعبي جواد كاظم الربيعاوي، أوضح وفق وكالة «سبوتنيك» الروسية أن «حصيلة الاعتداء الغاشم على مقرات اللواءين ٤٥ و٤٦ بلغت ٢٥ شهيداً و٥١ جريحاً».

دولياً، أكد الناطق الرسمي باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، أن الولايات المتحدة لم تخبر روسيا بقصف مواقع في العراق وسورية، موضحاً أن موسكو تثمن إيجاباً كل إجراءات تهدف لمحاربة الإرهاب، كما تقيم سلباً كل إجراء قد يؤدي إلى زعزعة الاستقرار.

كما قالت وزارة الخارجية الروسية في بيان نقله موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: إن الضربات الأميركية على مواقع في غرب العراق وشرق سورية غير مقبولة.

وفي السياق، قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الصينية، غان شوان، حسب موقع قناة «روسيا اليوم»: «متأكدون من أن الجميع يجب أن يلتزم بميثاق الأمم المتحدة والمعايير الدولية الأساسية، ومن الضروري احترام استقلال وسيادة ووحدة أراضي العراق وسورية».

وأدان المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس موسوي، وفق وكالة «فارس» الإيرانية، بشدة العدوان العسكري الأميركي على الأراضي العراقية، واصفاً هذا العدوان بأنه مثال بارز للإرهاب، داعياً أميركا إلى احترام استقلال وسيادة ووحدة الأراضي العراقية والكف عن تدخلها في شؤونه الداخلية.

وفي لبنان، أدان حزب الله بشدة الغارات الأميركية التي استهدفت قواعد للحشد الشعبي، معتبراً أنها اعتداء سافر على سيادة العراق وأمنه، وفق وكالة «أ ف ب»، في وقت أدان فيه رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان الشيخ عبد الأمير قبلان، استهداف القوات الأميركية مواقع الحشد الشعبي، مؤكداً أنه عدوان موصوف ينتهك السيادة العراقية ويأتي دعماً للإرهابيين.

وقال قبلان: «هذا العدوان يكرس حقيقة الوجود الأميركي كقوة احتلال على أرض العراق»، مشيراً إلى أن واشنطن تتحمل تبعات عدوانها الذي يندرج في إطار ردات الفعل الانتقامية على الإنجازات التي حققها محور المقاومة في محاربة الإرهاب في سورية والعراق ولبنان.

من جهتها، أدانت هيئة علماء بيروت في بيان بشدة العدوان الأميركي على مواقع الحشد الشعبي العراقي، مؤكدة أن هذا العمل الإرهابي يستهدف إضعاف محور المقاومة انطلاقاً من العراق.

كما أكدت حركة الأمة في لبنان في بيان لها، أن العدوان الأميركي الغادر على مواقع الحشد الشعبي في العراق عدوان على سيادة العراق واستقراره واستهداف إجرامي للشعب العراقي.

في المقابل، نقلت «أ ف ب» عن وزير الدفاع الأميركي «تباهيه» بالعدوان وقوله: إن الضربات الأميركية ضد الحشد الشعبي في العراق وسورية كانت ناجحة.

احتجاجات في مدينة النجف بعد العدوان الأميركي على مواقع الحشد الشعبي (أ ف ب)